المملكة تهدد ناشطاً سعودياً في كندا

كشف الناشط السعودي عمر عبد العزيز الزهراني عن تلقيه تهديدات من السلطات السعودية باعتقاله واعتقال أهله واصدقائه، بسبب انتقاده سياسات المملكة، لا سيما في ما يتعلق بالأزمة الأخيرة مع كندا.

حسن عواد

تمارس السعودية سياسة كم الأفوه حتى اتجاه الناشطين المعارضين لها خارج المملكة. فقد كشف الناشط السعودي عمر عبد العزيز الزهراني، في سلسلة تغريدات على حسابه على "تويتر"، عن تلقيه تهديدات من سلطات المملكة باعتقاله واعتقال أهله وأصدقائه في حال استمر بالتغريد عن الأزمة مع كندا، متهما الرياض باتباع سياسة الابتزاز.

وخاطب الزهراني، الذي حصل على حق اللجوء السياسي في كندا قبل سنوات، سلطات المملكة قائلاً إن المواجهة معه، وتساءل عن سبب إقحام أهله وأصدقائه فيها، مشيراً إلى أن "هذا الأسلوب من الضغط الرخيص لن يؤتي أكله".

وحمل الناشط الحكومة السعودية مسؤولية سلامة إخوته وأصدقائه، مشدداً على أن البلطجة لن تثنينه عن فعل أي شيء، وأن الابتزاز لن يزيدنه إلا ثباتاً.

ورداً على التغريدات التي شككت في صحة تعرضه للابتزاز، لفت الزهراني الانتباه إلى سلسلة الاعتقالات التي طالت أهل وأصدقاء معتقلي الرأي والدعاة في إطار حملة الاعتقالات الأخيرة، واستدل بسجن شقيق سلمان العودة، واعتقال 4 من أبناء الشيخ سفر الحوالي، ومنع آخرين من السفر، إضافة إلى ابتزاز زوج لُجين الهذلول.

وتضامن ناشطون سعوديون وعرب مع الزهراني، ودشنوا وسم #الحكومهالسعوديهتبتزعمربنعبدالعزيز على "تويتر" الذي اشتهر بفيديوهاته وتغريداته الموجهة إلى الشباب السعودي.